SAL copy 9/19/09 9:20 PM Page 1

توبي والتفاصيل الصغيرة

أعلن الممثل توبي ماجواير أنه سيقدم دور البطولة في فيلم «The Details» بعد اعتذار الممثل جيمس ماكافوي عن عدم القيام به.
توبي ماجواير نجم فيلم سبايدرمان الشهير سيشارك كلاً من إليزابيث بانكز وراي ليوتا ودينيس هايسبيرت ولورا ليني وانا فاريل في بطولة الفيلم الكوميدي.
ويحكي الفيلم قصة زوجين يجدان مجموعة من حيوانات الراكون تعيش في حديقة منزلهما الخلفية، وخلافهما حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة يؤدي إلى مجموعة من التفاصيل الصغيرة التي تنتهي بكارثة كبرى، يقع ضحيتها أحد جيرانهما الذي يموت في حادث.

زيلويجر تستعد لـ «بريدجيت جونز ٣»

تحضر النجمة السينمائية الشقراء رينيه زيلويجر حاليا للجزء الثالث من فيلمها الكوميدي «بريدجيت جونز»، الذي سيدور حول محاولاتها للإنجاب قبل فوات الأوان.
الفيلم في مراحله الأولى حاليا، ولكنه سيدور حول جونز زيلويجر التي ستكون قد بلغت الأربعين في هذا الجزء، وبعد أن أنهت خطبتها لمارك كولين فيرث في الجزء الثاني، ستسعى لإنجاب طفل قبل أن تصل إلى سن اليأس، ولم يتحدد اسم الجزء الثالث بعد، خاصة أن التصوير لن يبدأ إلا بعد نهاية ٢٠١٠. قصة الجزء الجديد مأخوذة من المقالات التي كتبتها مؤلفة السلسلة الكوميدية هيلين فيلدينج عام ٢٠٠٥ في الجريدة البريطانية «ذا إندبندنت». وكانت رينيه قد صرحت عام ٢٠٠٧ بأنها من المحتمل أن تعود في جزء ثالث مع جونز، بقولها: «إذا حدث فعلاً وسيكون هناك جزء ثالث فإن أقل ما سأقلق بشأنه هو زيادة وزني بالشكل الذي يتطلبه الدور، لأني وكما قلت مسبقاً أحب جسدي عندما أكون ممتلئة في بعض المناطق منه».

أجيليرا فتاة القرية

أعربت النجمة كريستينا أجيليرا عن سعادتها البالغة بحصولها على دور رئيسي في فيلم «Burlesque».
المغنية المعروفة ستقوم بدور فتاة قادمة من قرية صغيرة إلى مدينة كبرى، حيث تعمل في واحد من الملاهي في مدينة لوس أنجلوس، لتساعدها المديرة الكبيرة في السن على الوصول إلى الشهرة كمغنية.
وتلعب دور مديرة الملاهي المغنية القديرة شير، التي حازت جائزة أوسكار من قبل عن أدوارها السابقة، في حين يعتبر هذا هو أول تجربة تمثيلية للمغنية أجيليرا، رغم أنها قد قدمت صوتها لواحدة من شخصيات فيلم «Shark Tale» الكرتوني من قبل.
وقد أكد المخرج ستيف أنتين أن كلتا المغنيتين ستقدم أغاني مختلفة خلال الفيلم، الذي وضح مدير استديو التصوير كلينت كولبيبر أن الدور قد كتب لها خصيصًا.
من جهتها، وضحت كريستينا للصحافة أنها قد وافقت على الفيلم بعد أن اقتنعت بجمال السيناريو وبقوة المخرج الذي سيسمح لها بتقديم نفسها على الشاشة الفضية بشكل جيد.
كما أضافت أن وجود شير في بطولة الفيلم معها جعلها تقدر الفيلم بشكل أكبر، وستأخذ دورها التمثيلي على منتهى الجدية ليكون محور اهتمامها خلال الشهور المقبلة.

سينماتك

أربع بنات (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

(أربع بنات – ٢٠٠٨) هو الفيلم الروائي الأول للمخرج البحريني حسين الحليبي، هذا الفنان الذي قدم فيما سبق عدداً من الأفلام القصيرة، كان أبرزها فيلم (يوم أسود) عام ٢٠٠٤. ومن شاهد (يوم أسود)، لابد سترتسم على جبينه لمحة استغراب، لذلك الفارق في المستوى الفني، حتى في الأسلوب والتوجه اللذين يحملهما كلا الفيلمين.
شخصياً.. كنت متفائلاً كمتلق من أن الحليبي، سيكون حذراً في تعاطيه مع أولى تجاربه الروائية الطويلة.. لكننا بعد مشاهدة (أربع بنات) تأكد لنا أنه كمخرج قد اختار الطريق الآخر.. الطريق السهل لصناعة فيلم.. وابتعد عن السينما الفنية، التي ينضوي تحتها فيلمه الأسبق (يوم أسود). وهذه قضية سنتحدث فيها فيما بعد.
فيلم (أربع بنات)، الذي كتبه حمد الشهابي، يتحدث عن مشاكل أربع بنات يعشن ضمن مجتمع أو محيط تقيده الكثير من التقاليد الاجتماعية والاقتصادية والدينية.. ويطرح الفيلم إمكانية التصدي لكل هذه التقاليد والقيود. وبالتالي فالفيلم يقدم خطاباً مباشراً ضد المجتمع وضد التطرف الديني. والمصادفة فقط، هي التي جمعت بينهن، من بين أربع عائلات تختلف في أسلوب حياتها وظروف معيشتها.
فنحن هنا أمام الفتاة نورة (هدى الدري)، التي عاشت مشكلة عائلية أدت إلى طلاقها من يوسف (خالد الرويعي)، جراء الغيرة والشكل الذي ينتاب الزوج إثر معاشرته لأصحاب السوء. مما يجعلها تنتقل للعيش مع خالتها ريحانة (سعاد علي). وهي في نفس الوقت تحاول البحث عن عمل يوفر لها ولخالتها لقمة العيش.
الفتاة الثانية، هي آمال (شيماء جناحي)، التي تعيش تحت كنف زوج والدتها القاسي (مبارك خميس)، رجل مدمن على تعاطي الخمر، ويحاول الضغط عليها لكي تعمل وتعيله هو ووالدتها. وتصل الأمور بينهما، لدرجة طردها من المنزل لتلجأ إلى بيت الجيران، وتتعرف على الفتاة الثالثة إيمان (ابتسام العطاوي)، ويتفقان معاً على البحث عن عمل مناسب.
من جهة أخرى تلتقي «نورة» بـ«مريم» (دارين خالد)، الفتاة العاملة في أحد المجمعات التجارية، والتي تتعرض للطرد من وظيفتها بسبب خطأ في الحسابات، بالرغم من حاجتها للعمل لتأمين لقمة العيش لها ولوالدتها المطلقة. لتنشأ بين «نورة» و«مريم» علاقة مشتركة، هي البحث عن عمل مناسب.
الأربع البنات، تجمعهن قضية واحدة، هي البحث عن عمل مناسب، ينتشلهن من العجز والمشاكل التي يعانينها. لذا تقترح إحداهن فكرة استغلال مغسلة السيارات، التي تركها زوج «ريحانة» خالة «نورة»، والبدء بتشغيلها معاً، على الرغم من تلك المشاكل التي قد تواجههن بسبب خصوصية هذا العمل بالذات للفتاة في مجتمع مغلق ومتحفظ، ومحاط بالمتشددين اجتماعيا ودينيا. إضافة إلى تربص «يوسف» طليق نورة الذي يطالب بالمغسلة كحق له من تركة أخيه زوج «ريحانة».
هنا تبدأ الأحداث بالتصاعد، بعد أن يقرر «يوسف» شن حرب على الأربع البنات باسم الدين والمجتمع، فيثير الأهالي ويدعوهم في المسجد إلى التحرك لمحاربة البنات لتغيير المنكر باليد، بحجة بطلان ما يفعلنه شرعاً وقانوناً، إلا أن النهاية تكون سعيدة، بعد أن يكتشف الناس زيف حجج «يوسف» ومطامعه الشخصية.
من خلال ما طرحناه من سرد للأحداث والشخصيات، يتضح أن الفيلم ينتقد وبشكل مباشر، تلك الظروف الاجتماعية والمعيشية الصعبة التي يعانيها الشباب، إضافة لانتقاده التيار الديني المتطرف، واستغلال البعض للدين

السينما اليابانية

أطلس نجوم

أطلس سينما
يقول مؤرخو الفن السابع ان بدايات السينما اليابانية تعود إلى القرن التاسع عشر وقد ظلت منذ ذلك الوقت راسخة على الخريطة العالمية حتى أصبحت اليوم الصناعة السينمائية الثالثة من حيث عدد الأفلام التي أنتجت. في تلك الفترة في القرن التاسع عشر تم عرض المعدات السينمائية التي اخترعها الأخوان ليمير في مدينة أوساكا اليابانية.
يعتبر ماسونوكي أونا أول نجم سينمائي ياباني وقد مثل في أكثر من ألف فيلم في الفترة ما بين ١٩٠٩ و١٩٢٦ أما أول ممثلة يابانية معروفة فهي الراقصة الكلاسيكية توكوكو ناجاي تاكاجي التي مثلت في أربعة أفلام أنتجتها شركة تاهاوسر الأمريكية ما بين ١٩١١ و ١٩١٤.
شهدت تلك الفترة أيضا بداية ظهور عمالقة المخرجين السينمائيين اليابانيين من أمثال كنجي ميزجوشي وياسوجيرو أوزو. في تلك الفترة كانت السينما صامتة لذلك فإن عرض الأفلام كان يترافق بمقطوعات تعزفها للحضور فرقة أوركسترا.
لم تنتقل اليابان إلى عصر السينما الناطقة إلا خلال النصف الثاني من ثلاثينيات القرن العشرين علما أن الزلزال الذي حدث سنة ١٩٢٣ قد أتلف العديد من الأفلام إضافة طبعا إلى القصف الجوي المدمر الذي أتى على الأخضر واليابس خلال الحرب العالمية الثانية.
خلال الحرب الصينية اليابانية وضع قانون يضع الانتاج السينمائي تحت سلطة الحكومة وذلك بداية من يوم ١ أكتوبر ١٩٣٩ فأصبح يتعين على المنتجين والمخرجين السينمائيين بالتالي استصدار التراخيص اللازمة من السلطات السياسية الحاكمة قبل الاقدام على أي عمل سينمائي. في تلك الحقبة منعت سلطات الرقابة عرض عدة أعمال سينمائية مثل فيلم «نكهة الأرز مع الشاي الأخضر» الذي يتحدث عن كسل البرجوازيات. يعد فيلم «أرض وجنود» الذي أنتج سنة ١٩٣٩ أبرز عمل سينمائي في تلك الحقبة وهو يمتدح الشجاعة العسكرية اليابانية.
سعت سلطات الرقابة أيضا في تلك الحقبة الى خفض عدد الأفلام المنتجة. شهدت تلك الفترة أيضا اندماج العديد من شركات الانتاج السينمائي اليابانية ففقد الكثير من الممثلين والفنيين وظائفهم في عمليات إعادة الهيكلة فيما التحق الكثيرون بالقتال في الحرب العالمية الثانية. كانت السلطات الحاكمة في طوكيو تمول إنتاج الأفلام الدعائية التي كانت تصور في الدول والمناطق التي كانت تحت الاحتلال الياباني مثل الفلبين واندونيسيا ومنشوريا.
في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اكتسبت السينما اليابانية اعترافا دوليا، ففي سنة ١٩٥١ حصل فيلم Rashonin للمخرج أكيرا كوروساوا على جائزة الدب الذهبي في مهرجان البندقية كما حصل على أوسكار أفضل فيلم أجنبي. حصلت عدة أفلام يابانية أخرى على جوائز مهمة في أكبر المهرجانات السينمائية العالمية مثل فيلم «المصارعون السبعة» وفيلم «هارا كيري» Kiri Hara.
بدأ توزيع الأفلام الأمريكية في اليابان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كما شيدت عدة استديوهات سينمائية جديدة في ضاحية متاخمة للعاصمة طوكيو وحققت عدة أفلام جديدة العديد من النجاحات وحصدت افضل الجوائز في المهرجانات الدولية وهو ما أعطى دفعة قوية للسينما اليابانية التي اتخذت مسحة تجارية من خلال ارتكازها على الغنف والمشاهد الجنسية «الجريئة».
أطلق على الجيل الجديد من السينمائيين اليابانيين اسم «السينمائيون المتمردون» من أمثال ناجيسا أوشيما ويوشيجي يوشيدا وماساهيررو كيسوكي شينودا. شهدت سنوات الثمانينيات والتسعينيات نهاية الاستديوهات الكبيرة وهو ما مهد لإصلاح وإعادة هيكلة الصناعة السينمائية اليابانية التي أصبحت تتمحور حول المخرجين والمنتجين المستقلين. حققت السينما اليابانية أيضا عدة نجاحات دولية إذ فاز La Ballade de Naravana للمخرج شوهي ايماموا بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي لسنة ١٩٨٣ فيما حصد فيلما Kagemusha (انتاج ١٩٨٠) و Ran (إنتاج ١٩٨٥) العديد من الجوائز العالمية. جدد المخرج شوهي ايماموا العهد مع مهرجان كان السينمائي وفاز بثاني سعفة ذهبية في مسيرته السينمائية الحافلة سنة ١٩٩٧ عن فيلمه L'Anguille. في الفترة ما بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ واصلت الصناعة السينمائية اليابانية تألقها محققة العديد من النجاحات الدولية الجديدة.

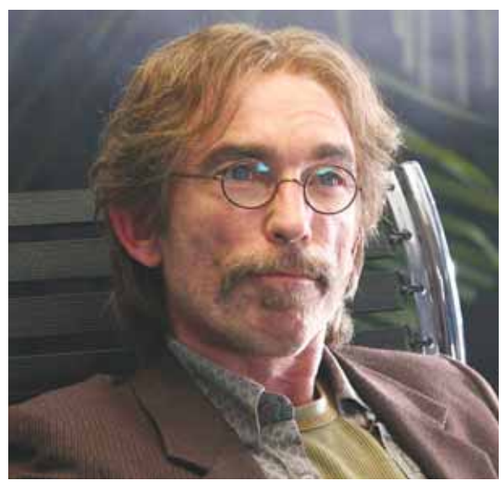

هايلي.. القاتل العائد

أعلن الممثل جاكي إيرل هايلي، الذي صعد نجمه بعد فيلمه الأخير Watchmen أنه سيقدم شخصية فريدي كروجر بشكل جدي أكثر من المعتاد في سلسلة الرعب الشهيرة Nightmare On Elm Street.
النجم الذي وافق على تمثيل الشخصية، سيقوم بالدور بدلاً من الممثل روبرت إينجلوند، الذي قدم تلك الشخصية في ثمانية أفلام متتالية.
ولقد قال هايلي إن شخصية كروجر، القاتل العائد من الموت الذي يستطيع السيطرة على أحلام ضحاياه ويقتلهم خلال نومهم، ستقدم بشكل جديد تماماً في الفيلم المقبل، وإن حافظت على شكلها الخارجي، من حيث القميص الأحمر والأزرق والقفاز ذو الأصابع الحديدية والقبعة المرعبة.
وأفصح هايلي عن استعداده للعودة إلى شخصية كروجر من جديد في حال نجاح هذا الفيلم، موضحاً أنه من عشاق فريدي كروجر منذ ظهوره في فيلم مخرج الكلاسيكيات ويز كريفن عام ١٩٨٤.